فاصبه باجتماع عفونتان في الكثير لا سيما الدهن وكلا البدوا وان
اجتماعهما على بطا ول المدد ولابد وان تحدث امراضا ضاره جعل
الحمام للتلطيف الصاو التحليل لكل ما استعصى ومن ثم امروا
بدعك البدوا اذ فيه تنشيط وتجفيف وكان البدن بعده كالذي
بدا في الوجود واذا جفف او نقل لم تعتد كذا قرروه لكن مع هذه
المنافع عن حال الضرر لجاهل بالتدبير فانه للداخل اليه على الخوا
اعني الجوع المفرط سوا اخذ ما يمسك الريق ولم ياخذ شيا مضعف
بالابخره وهيجان الحراره وترعش بالتحليل واليبس العرضي واسالة
الخلط الى المفاصل او توهن القوى جميعها ان لم تصادف ما تسيله
فتضعف المتهوسن ويملا البطون بالاخلاط وانهم هذا
التزول ان دخوله على الشبع ايضا مولد للرياح والسدد والسحج
الكثير وكالشبع الاخلاط الغليظه واضر الناس على الحمام الملغموون
فالسوداويون واسرع الناس ضررا الصفراويون خصوصا على
الجوع وزمن الحر وهذه المضار وان تشبث للحمام ممكنة التدارك
واقل من المنافع التي لا يمكن تحصيلها بسواه وقالت يدرهم
الحمام صار موجب لتعفين الاخلاط وفسادها والتحليل

وهو كلام لا ينبغي ان تضيع الزمان في رده فاذا خلا اذا ثبت
كان نفعه واما ان ضرره مطلقا اذا كان القمر او الشمس او هما
معا وهو اشد واقطع ان جاور الثمان والعشرين من الشمس كما ان
الثاني ابلغ لمن دونهما والاول لمن يجاور الشمع في المائي من
الابراج وهي السرطان والعقرب والحوت لان الابراج منقسمه
على الطبائع لكل واحد ثلثه بشرط ان يكون الهوا الكائن في
احد هذه البروج من ايام النحوس وتقدم عليه رياضه على
القوانين بحسب المزاج والسن والبلد والفصل ولكن تدريجا
بان يمكث اولا في الاول حتى يالف الهوا الحار بالنسبه الى الذي
كان فيه ثم الثاني فانه يشبه الاول بوجه ما ولا يدخل
الثالث الا عند اراده الخروج فانه مجفف قوي التحليل الا في
نحو مصر من البلاد التي ليس تحت حماماتها كذا قرروه ويمكن
ان مثل هذه في البلاد البارده تقابل ما ليس كذلك في غيرها
ولا حاجه الى الاستثنا وينبغي ان يكون افعال الحمام مع اعتدال
بلا افراط اذ ما من حاله الا وقد حمدت بالحصلين فان الدلك
اذا افرط هزل وازال الاخلاط الى اعماق البدن وان قل
سمن على غير اعتدال طبيعي كنحو المزاج وقليل الدهن يهيج الحراره

Copyright © King Saud University